# مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

**الاستغفار يمحو الذنوب**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث القدسي، وهو حديث من الله عز وجل "كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ". كل ابن آدم كائن يخطئ. كل البشر يرتكبون الأخطاء، العيوب والذنوب أكثر من غيرهم. لأنه، باستثناء الأنبياء، كل البشر يخطئون ولديهم عيوب. لا يوجد إنسان بلا عيوب. كل شخص لديه أخطاء، عيوب وذنوب. الأنبياء مستثنون - لأنهم أرسلوا بالفعل لفترة معينة. ولكن بشكل عام، يخطئ الناس ويرتكبون الذنوب. ويقول الله عز وجل "أنا الغفار. فليستغفروا أغفر لهم. مهما كانت ذنوبهم، فليستغفروني، وسأغفر لهم".

.

لا يوجد إنسان بلا ذنب. لهذا السبب، يفكّر الناس أحيانًا "لقد ارتكبت الكثير من الذنوب، بغض النظر عما يحدث، من الآن فصاعدًا حتى لو فعلت الخير، فلن ينجح الأمر". هذا غير صحيح. إن كلام الله عز وجل واضح للجميع كرحمة للبشر. باب الرحمة، باب المغفرة مفتوح. إلى آخر الزمان، إلى أن تشرق الشمس من مغربها وتغرب في مشرقها، يبقى باب المغفرة مفتوحًا.

.

لذلك، مهما كان عدد الذنوب التي ارتكبتها، فإن الله ﷻ يغفر لك. يجب أن نستغفر الله ﷻ كل يوم. لأنه عندما يستغفر المرء، فإن الذنوب تتحول إلى حسنات. ولأنك طلبت المغفرة، فإن الله عز وجل يمحوها ويضع مكانها الأجر والثواب. إن فضل الله عز وجل وكرمه لا حدود لهما. لا يُقدّر الإنسان هذا. لا يُقدّره. ومع ذلك، فإن القيمة الحقيقية تكمن فيه. الله ﷻ يعفو عنا جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
10 آب 2025/ 16 صَفَر 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول